البطاقة التعريفية - برنامج تحفيز

نفاذ مباشر إلى العمل المأجور

1. هدف البرنامج

يهدف برنامج تحفيز إلى تسهيل الولوج المباشر والسريع والمستدام إلى العمل مدفوع الأجر لفائدة الباحثين عن العمل الذين يعيشون حالة بطالة طويلة الأمد، وذلك من خلال آلية تحفيزية للاكتتاب من طرف المؤسسات.

ويعتمد البرنامج على منحة الولوج إلى العمل لصالح صاحب العمل، على أن تكون مشروطة باكتتاب فعلي ومستمر على المدى الزمني.

2. الأهداف الخاصة

- الحد من البطالة طويلة الأمد؛
- تشجيع المؤسسات على اكتتاب الكفاءات المتاحة؛
- تعزيز التوظيف المباشر؛
- تعزيز شفافية سوق العمل وتسهيل الولوج إليه؛
- ترقية التشغيل المستقر والمستدام.

3. الفئة المستهدفة

المترشحون المؤهلون

يُعتبر مؤهلاً للاستفادة من البرنامج الباحثون عن العمل ممن هم:

- مسجلون لدى وكالة تشغيل منذ ما لا يقل عن 12 شهراً؛
- حاصلون على شهادة تعليم عال أو تكوين مهني؛
- لم يسبق لهم الاستفادة من برنامج إدماج مماثل؛
- تم توظيفهم في إطار عرض عمل تمت المصادقة عليه من طرف تشغيل؛
- تم تشغيلهم مباشرة بعقد عمل محدد المدة لفترة لا تقل عن سنة واحدة (1) أو بعقد غير محدد المدة، دون المرور مسبقاً عبر تدريب أو عقد إدماج.

المؤسسات المؤهلة

تُعتبر مؤهلة للاستفادة من البرنامج المؤسسات التي:

- لها وجود قانوني؛
- تتوفر على سجل تجاري ساري المفعول؛
- تمارس نشاطاً اقتصادياً فعلياً؛
- أودعت عرض عمل لدى تشغيل (عرض مفتوح أو مباشر)؛
- تقترح وظيفة بعقد محدد الأجل مدته سنة واحدة على الأقل أو بعقد غير محدد الأجل؛
- تلتزم باحترام التزامات المتابعة والرقابة الخاصة بالبرنامج؛
- وذلك في حدود أربعة (4) مستفيدين في نفس الوقت من برنامج تحفيز، ضماناً للتوزيع المتوازن للدعم وجودة التأطير.

4. آليات الولوج إلى البرنامج

يرتكز برنامج تحفيز على هيكلة تقوم على قناتين متكاملتين للولوج، تم تصميمهما للاستجابة لواقع سوق العمل الوطني. ويتيح ذلك التوفيق بين الوساطة النشطة التي تؤمنها تشغيل والتعبئة المباشرة للباحثين عن العمل.

ويعتمد البرنامج على ديناميكية مزدوجة:

- تعبر المؤسسات عن احتياجاتها من خلال عروض عمل مخصصة للبرنامج؛
- يقوم الباحثون عن العمل المؤهلون بالبحث النشط عن الفرص.

وتتيح هذه المقاربة استقطاب عمليات توظيف تتجاوز السوق الظاهرة، مع ضمان إطار من الرقابة والشفافية.

التوظيف عبر عرض مفتوح

تقوم المؤسسة بإيداع عرض عمل لدى تشغيل يتم نشره ومعالجته من طرف مصالح الوكالة التي تتولى:

- التحقق من أهلية الوظيفة؛
- الانتقاء الأولي للمترشحين المستوفين لشروط البرنامج؛
- توجيه المترشحين إلى المؤسسة؛
- مواكبة مسار الاكتتاب إلى غاية الاختيار النهائي.

وتتيح هذه القناة للمؤسسة الاستفادة الكاملة من دور الوساطة الذي تضطلع به تشغيل لتحديد وتوظيف الكفاءات المناسبة لاحتياجاتها.

التوظيف عبر عرض مباشر

يمكن للمؤسسة طلب الاستفادة من برنامج تحفيز عبر عرض مباشر مرتبط بمترشح محدد.

وفي هذا الإطار:

- تقوم المؤسسة بتعبئة بطاقة الوظيفة المقدمة من طرف تشغيل؛

- تقوم تشغيل بإدراج العرض في النظام دون نشره للعموم؛
- يتم التحقق من أهلية المترشح وفق معايير البرنامج؛
- يُجرى لقاء للتحقق بين المؤسسة والمترشح وتشغيل؛
- يوقع صاحب العمل تصريحاً بالشرف يثبت أن:
  - الوظيفة تستجيب لحاجة حقيقية لدى المؤسسة؛
  - وأنه لا توجد أي ترتيبات مالية أو مقابل غير مشروع بين المؤسسة والمترشح؛
- يمكن لـ تشغيل، عند الاقتضاء، القيام بعملية تحقق من مكان العمل وظروف التأطير، خصوصاً قبل صرف أول دفعة من منحة الولوج إلى العمل.

وتتيح هذه القناة إشراك الباحثين عن العمل في التنقيب عن الفرص واستقطاب عمليات التوظيف داخل سوق عمل يغلب عليه الطابع غير المرئي وغير المؤطر بالوساطة، مع ضمان إطار من الرقابة والشفافية.

5. الآلية المالية: منحة الولوج إلى العمل

تشكل منحة الولوج إلى العمل الآلية التحفيزية الرئيسية للبرنامج. وهي مساهمة مالية تقدمها تشغيل لصالح صاحب العمل في إطار توظيف فعلي.

وتتميز بما يلي:

- تُصرف شهرياً للمؤسسة بأثر رجعي؛
- تخضع لتقديم إثبات دفع الراتب؛
- تُمنح لمدة قصوى قدرها اثنا عشر (12) شهراً؛
- تعادل ثلث (1/3) الأجر المرجعي المعتمد (TSR)؛
- محددة بسقف سنوي قدره:
  - **60,000 أوقية جديدة** لخريجي التعليم العالي؛
  - **48,000 أوقية جديدة** لخريجي التكوين المهني.

ويتم احتساب المبلغ المصروف شهرياً على أساس ثلث الراتب الشهري، في حدود السقف السنوي المعتمد.

كما تتم زيادتها بـ:

- 1,000 أوقية جديدة شهرياً للنساء؛
- 1,000 أوقية جديدة شهرياً للأشخاص في وضعية إعاقة.

ولا تعتبر منحة الولوج إلى العمل:

- علاقة تشغيل مشتركة أو بديلاً عن الأجر؛
- ولا تُحدث أي تغيير في العلاقة التعاقدية بين المؤسسة والعامل؛

- كما تؤكد أن المؤسسة تظل صاحب العمل الوحيد للمستفيد.

تعريف الأجر المرجعي المعتمد

يقصد بالأجر المرجعي المعتمد (TSR) الأجر الخام الشهري الأساسي المنصوص عليه في عقد العمل، باستثناء العلاوات والتعويضات والمزايا العينية.

6. التأطير والتأمين

يتضمن البرنامج آليات للتحقق والمراقبة تهدف إلى ضمان واقعية التوظيفات، وتوافق الكفاءات، واحترام شروط الأهلية، بغض النظر عن طريقة الولوج.

وتُطبق هذه الآليات بشكل معزز في إطار التوظيف عبر العرض المباشر.

ولهذا الغرض، تعتمد تشغيل التدابير التالية:

- التحقق من الحاجة الحقيقية للتوظيف عبر تحليل بطاقة الوظيفة، وإجراء مقابلة مسبقة، والتأكد من عدم وجود تناقضات واضحة؛
- إمكانية التحقق من مكان العمل وظروف التأطير، خصوصاً قبل صرف أول دفعة من منحة الولوج إلى العمل؛
- التحقق من ملاءمة الوظيفة مع ملف المترشح، من خلال تقييم الانسجام العام بين المهام والكفاءات المطلوبة ومستوى التأهيل، دون اشتراط تطابق صارم في التخصص؛
- تعليق صرف منحة الولوج إلى العمل في حالة عدم احترام شروط البرنامج أو فسخ عقد العمل أو غياب الوثائق الإثباتية؛
- فسخ الاتفاقية والإقصاء المؤقت من البرنامج في حالة التصريح الكاذب أو إخفاء معلومات جوهرية أو الاستعمال التعسفي.

7. النتائج المنتظرة

يهدف البرنامج إلى تحقيق آثار ملموسة في سوق العمل، من بينها:

- زيادة عمليات التوظيف المباشر؛
- تقليص البطالة طويلة الأمد؛
- تعزيز انخراط المؤسسات في برامج الإدماج؛
- تحسين شفافية وسلاسة سوق العمل؛
- تعزيز دور تشغيل باعتبارها منصة وطنية للوساطة والربط.